هجمته الشرسة دفعت العديد من الدول لاتخاذ إجراءات احترازية مشددة

«إيبولا» يكشر عن انيابه : اكثر من 4000 حالة وفاة ... ومنظمة الصحة تتوقع الأسوأ

ايبولا يواصل حصد ارواح ضحاياه

عواصم - «وكالات» : اعلنت منظمة الصحة العالمية ان اكثر من اربعة آلاف شخص توفوا بالحمى النزفية التي يسببها فيروس ايبولا حتى الثامن من اكتوبر وسط مخاوف كبيرة من تفشي المرض في العالم دفعت دولا عدة الى اتخاذ اجراءات لمنع ذلك.

وفي حصيلتها الجديدة للوباء، اعلنت منظمة الصحة العالمية ان 8399 اصابة بالمرض سجلت حتى الثامن من اكتوبر في سبعة بلدان، موضحة ان عدد الوفيات ارتفع الى 4033 شخصا. ويؤدي الفيروس الى وفاة سبعة من كل عشرة مصابين بالمرض.

وقسمت المنظمة الدول السبع الى مجموعتين تضم الاولى الاكثر اصابة وهي غينيا وليبيريا وسيراليون، والثانية نيجيريا والسنغال واسبانيا والولايات المتحدة. وقد سجل في ليبيريا العدد الاكبر من الاصابات مع 4076 اصابة بينها 2316 وفاة.

وفي جمهورية الكونغو الديموقراطية التي تشهد انتشارا منفصلا للمرض، سجلت 71 اصابة بينها 43 وفاة.

ومع تزايد احتمالات انتقال المرض الى خارج المنطقة، تم تعزيز اجراءات الوقاية في الولايات المتحدة واوروبا حيث اعلنت الحكومة الاسبانية انشاء لجنة وزارية خاصة لادارة ازمة ايبولا تضم وزارات الصحة والخارجية والدفاع والداخلية على ان تساعدها لجنة علمية. وجاءت هذه الخطوة وسط انتقادات حادة تواجهها حكومة ماريانو راخوي بسبب التاخر في ادخال مساعدة ممرضة مصابة بالمرض الى المستشفى.

واعلنت الامم المتحدة في ليبيريا وضع 41 من افراد طاقمها الطبي في الحجر الصحي بعد اكتشاف اصابة ثانية خلال اسبوع بينهم. ويبلغ عديد بعثة الامم المتحدة في ليبيريا ستة الاف شخص.

وبينما يكاد المركز الرئيسي التابع لمنظمة اطباء بلا حدود لمعالجة الامراض يقترب من «الامتلاء الكامل» في غينيا، بدا موظفو الصحة في ليبيريا اليوم الجمعة تحركا للمطالبة بتعويض عن الخطر. وفي الوقت نفسه اعلنت الحكومة الليبيرية منع دخول الصحافيين الى مراكز علاج المرضى لتغطية اضراب في مشفى في مونروفيا، منهة وسائل الاعلام «بتجاوز الحدود». وقال الناطق باسم الحكومة اسحق جاكسون ان الصحافيين «ينتهكون خصوصية الناس ويلتقطون الصور لبيعها للمؤسسات الدولية ونحن سنوقف كل ذلك». وبعد الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين قررتا ارسال قوات واطباء الى غرب افريقيا، اعلن وزير الصحة الفيليبيني انريكي اونا ان بلاده تدرس ارسال عدد من العاملين في القطاع الصحي الى غرب افريقيا للمساعدة على مكافحة وباء ايبولا. وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا طلبتا من مانيلا تقديم «موارد بشرية» لمكافحة الوباء. اما بالنسبة للمسافرين، فقد اعلن عن ادخال العديد منهم الى المستشفيات خوفا من ان يكونوا مصابين بالفيروس.

ففي البرازيل ادخل غيني في السابعة والاربعين من العمر قدم من افريقيا، الى المستشفى قبل ثلاثة اسابيع. لكن وزير الصحة البرازيلي ان نتائج التحاليل لهذا المريض الذي انخفضت حرارته ولا يعاني من اي عوارض اخرى، ستظهر خلال 24 ساعة. واعتبارا من السبت عززّ مطار جي اف كينيدي الدولي في نيويورك عمليات مراقبة المسافرين القادمين من الدول الافريقية الثلاث التي تشهد اكبر انتشار للمرض، واعلنت كذا عن اجراءات مماثلة.

واعلنت كذا عن اجراءات مماثلة وطلبت من رعاياها مغادرة الدول التي ينتشر فيها المرض اي سيراليون وغينيا وليبيريا. واكدت ان اي شخصا قادم من هذه الدول سيخضع لفحوص ومراقبة.

وجاء طلب الحكومة هذا بعدما دعت الخارجية الكندية الجمعة ايضا الذين ينوون التوجه الى الدول الثلاث الى الغاء رحلاتهم.

وفي كولومبيا، وضع ثلاثة اشخاص عائدين من افريقيا تحت المراقبة في اطار خطة وقائية لمنع انتشار الفيروس. الا ان اثنين منهم استبعدت اصابتهم بالمرض بعد مرور فترة الحضانة المحددة ب21 يوما. اما الثالث فما زال يخضع للمراقبة مع انه لا يعاني من حمى ولا اي عوارض اخرى.

وقال نائب وزير الصحة فرناندو رويز غوميز ان السلطات «لا تشتبه باصابة هؤلاء الاشخاص لكنهم كانوا في مكان انتشار المرض».

كما قررت لندن تعزيز عمليات الكشف عن الامراض في مطاري هيثرو وغاتويك ومنافذ قطارات يوروستار للقادمين من الدول الثلاث، بالاضافة الى طرح اسئلة على المسافرين عن الدول التي زاروها مؤخرا. وتأثر عالم الرياضة ايضا اذ طلبت الحكومة المغربية تأجيل تنظيم كاس الامم الافريقية لكرة القدم التي يستضيفها مطلع 2015 بسبب وباء ايبولا، حسب ما ذكر مصدر في الحكومة المغربية. ومن المقرر ان يستضيف المغرب البطولة الافريقية من 17 يناير الى 8 فبراير.

أعرب عن نيته في العمل مع «الكونغرس» لإيجاد الوسائل لذلك

البيت الأبيض يتحرك مجدداً لإغلاق ... «غوانتانامو»

جنود يقتادون معتقلا داخل غوانتانامو

واشنطن - وكالات : اعلن البيت الابيض الجمعة انه ينوي العمل مع الكونغرس لايجاد الوسائل لاغلاق سجن غوانتانامو، مؤكدا انه «لا يبحث في خيارات» للالتفاف على قرار البرلمانيين منع نقل المعتقلين الى الاراضي الاميركية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض اريك شولتز ان «موقفنا في المرحلة الراهنة وسياستنا في المرحلة الراهنة، هي السعي للحصول على دعم الكونغرس لرفع القيود التي نشعر انها نجمت عن تضليل».

وجاءت تصريحات شولتز بعدما ذكرت صحيفة وول ستريت جرنال نقلا عن مسؤولين في الادارة الاميركية «تدعو الاعضاء من الحزبين الى العمل معا لضمان رفع الكونغرس القيود المتبقية واتاحة اغلاق المعتقل في خليج غوانتانامو».

واعرب الرئيس اوباما الذي تنتهي ولايته في يناير 2017 منذ وصوله الى البيت الابيض عام 2009 عن رغبته في اغلاق هذا السجن المثير للجدل ولكن الكونغرس يرفض نقل معتقلين الى الاراضي الاميركية.

وحذر رئيس مجلس النواب جون باينر من ان باراك اوباما يرتكب خطأ «كبيرا» في حال قرر نقل هؤلاء السجناء الى السجون الاميركية. وقال باينر في بيان ان «اغلبية ساحقة من الاميركيين والنواب من الحزبين في مجلسي النواب والشيوخ يعارضون نقل ارهابيين مسجونين في غوانتانامو الى الولايات المتحدة ومع ذلك يواصل البيت الابيض العمل على مشاريعه».

واضاف «في الوقت الذي يقطع فيه الجهاديون الاسلاميون رؤوس اميركيين، فان البيت الابيض يسعى الى نقل هؤلاء الارهابيين من غوانتانامو الى الولايات المتحدة ويدرس وسائل للالتفاف على الكونغرس واعادة كتابة القانون من طرف واحد».

وتويتر للرسائل القصيرة ان «اي عمل يقوم به الرئيس من اجل اغلاق غوانتانامو بدون موافقة الكونغرس سيكون غير شرعي بشكل سافر».

وسعى البيت الابيض الى التخفيف من المقال الاستفزازي للصحيفة. وقالت الناطقة باسم مجلس الامن القومي كيتلين هايدن في بيان «لا نعرف ما الذي تتحدث عنه الصحف عندما تقول ان الادارة +تضع خيارات+ هدفها +الالتفاف على قرار الحظر الذي اتخذه الكونغرس+».

واضافت ان المعتقلين الذين تعلن براءتهم من تهمة تهديد الامن القومي سيتم ترحيلهم عندما يكون ذلك ممكنا والادارة «تدعو الاعضاء من الحزبين الى العمل معا لضمان رفع الكونغرس القيود المتبقية واتاحة اغلاق المعتقل في خليج غوانتانامو».

واعرب الرئيس اوباما الذي تنتهي ولايته في يناير 2017 منذ وصوله الى البيت الابيض عام 2009 عن رغبته في اغلاق هذا السجن المثير للجدل ولكن الكونغرس يرفض نقل معتقلين الى الاراضي الاميركية.

وحذر رئيس مجلس النواب جون باينر من ان باراك اوباما يرتكب خطأ «كبيرا» في حال قرر نقل هؤلاء السجناء الى السجون الاميركية. وقال باينر في بيان ان «اغلبية ساحقة من الاميركيين والنواب من الحزبين في مجلسي النواب والشيوخ يعارضون نقل ارهابيين مسجونين في غوانتانامو الى الولايات المتحدة ومع ذلك يواصل البيت الابيض العمل على مشاريعه».

واضاف «في الوقت الذي يقطع فيه الجهاديون الاسلاميون رؤوس اميركيين، فان البيت الابيض يسعى الى نقل هؤلاء الارهابيين من غوانتانامو الى الولايات المتحدة ويدرس وسائل للالتفاف على الكونغرس واعادة كتابة القانون من طرف واحد».

اليابان : «فونغفونغ» يضرب بقوة ويخلف 20 جريحاً في أوكيناوا

طوكيو - «وكالات» : جرح 20 شخصا في اعصار ضرب ارخبيل اوكيناوا اقصى جنوب اليابان ويواصل تقدمه حاليا باتجاه الجزر الكبرى في هذا البلد تراقبه امطار غزيرة ورياح عاتية. وقالت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان الاعصار الذي اطلق عليه اسم فونغفونغ كان يتمركز عند الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش على بعد نحو 110 كلم عن ناها كبرى مدن اوكيناوا.

وخفضت شدة الاعصار من «بالغ القوة» الى «قوي» لكنه ما زال عنيفا جدا وترافقه رياح تتجاوز سرعتها 234 كلم في الساعة.

وحذرت السلطات من ان الاعصار «يبقى قويا» مشيرة الى احتمال حدوث موجة عال وامطار غزيرة وحوادث انزلاق في التربة.

وتفيد الوكالة في تقديراتها ان الاعصار الذي يواصل تقدمه ببطء بسرعة حوالى 10 كلم في الساعة، يفترض ان يضرب الاثنين سواحل كيوشو اكبر جزيرة جنوب الارخبيل الياباني.

وسبب الرياح الشديدة والامطار حرم 33 الف منزل من التيار الكهربائي في اوكيناوا.

وجر عشرون شخصا على الاقل بينهم فتاة في التاسعة من عمرها ورجل قطعت اصابعه في باب بسبب الرياح العاتية. وكان اعصار آخر سمي فانفون اجتاح اليابان الاسبوع الماضي وادى الى سقوط ستة قتلى وفقدان خمسة اشخاص آخرين بينهم عسكريا اميركيان.

بول بيا أكد تسلمهم وطمأن الجميع على سلامتهم

«بوكوحرام» تطلق سراح 27 رهينة صينياً وكاميرونياً

بول بيا

عواصم - وكالات : اعلن رئيس الكاميرون بول بيا الافراج ليل الجمعة السبت عن 27 رهينة صينيا وكاميرونيا كانوا خطفوا في مايو ويوليو في اقصى شمال الكاميرون.

وقال بيا في بيان تم بثه السبت على قنوات الاذاعة الدولة ان «رئيس جمهورية الكاميرون بول بيا يعلن للرأي العام الوطني والدولي ان الرهائن ال27 الذين خطفوا في 16 مايو في وازا (اقصى شمال الكاميرون) وفي 27 يوليو في كولوفاتا سلموا هذه الليلة الى السلطات الكاميرونية».

واضاف الرئيس الكاميروني ان «المواطنين الصينيين العشرة وزوجة نائب رئيس الوزراء (الكاميروني) امادو علي ورئيس بلدية كولوفاتا وافراد اسرهم الذين خطفوا معهم سالمون»، بدون ان يضيف اي تفاصيل عن كيفية الافراج عنهم. وكان مسلحون هاجموا ليل 16 الى 17 مايو مركزا للعمال الصينيين في وازا وقتلوا عسكريا كاميرونيا وخطفوا عشرة صينيين. وحملت السلطات الكاميرونية جماعة بوكو حرام الاسلامية المتطرفة مسؤولية هذه العملية. واستهدف هجومان نسبا الى بوكو حرام ايضا، في 27 يوليو منزل نائب رئيس الوزراء المكلف العلاقات مع البرلمان امادو علي في كولوفاتا وقاموا بخطف زوجته، وقصر سلطان كولوفاتا سيني بوكار لامين الذي خطف ايضا مع زوجته وابنائهم الخمسة.

وقتل 15 شخصا على الاقل في هذه الهجمات.

بسبب استمرار الخلافات وصعوبة التوصل لاتفاق نهائي

ملف إيران النووي : طهران تتوقع تمديد مهلة المفاوضات ... وواشنطن تعارضها الرأي

جانب من مفاوضات نووية سابقة

طهران - «وكالات» : قال مفاوض ايراني الجمعة انه يمكن تمديد المفاوضات بين ايران والقوى الكبرى حول برنامج طهران النووي الى ما بعد المهلة النهائية المحددة في 24 نوفمبر بسبب استمرار الخلافات بين الطرفين. وعلى الفور ردت الولايات المتحدة بانه ما زال هناك «ما يكفي من وقت» للتوصل الى تسوية نهائية ضمن المهل. وسبق لايران ومجموعة خمسة زائد واحد (الصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا) ان ارجأت في تموز / يوليو الماضي استحقاق مفاوضاتها في محاولة للتوصل الى اتفاق شامل يضمن الطبيعة السلمية لبرنامج طهران المتهمة باخفاء شق عسكري.

وحدد الموعد في 24 نوفمبر المقبل.

وشدد نائب وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي في تصريحاته التي نقلتها وكالة الانباء الطالبية ووكالة فارس على اهمية الجولة المقبلة من المفاوضات في فيينا الثلاثاء والاربعاء. ونقلت الوكالتان عنه قوله ان «الوقت يمر بسرعة ولم تخب امالنا حتى الان، لكن اذا لم نحصل على نتائج مرضية بشكل كاف خلال الجولة المقبلة من المفاوضات فسيكون واضحا اننا لن نتوصل الى اتفاق بحلول 24 نوفمبر».

واضاف ان ايران كانت تتوقع «تحقيق بعض التقدم» في الجولة السابقة في نيويورك الشهر الماضي، مشيرا الى ان «كل شيء بات ممكنا بما فيه تمديد المحادثات». لكن وزارة الخارجية الاميركية استبعدت ذلك. وردت المتحدثة باسمها ماري هارف «نعتقد انه لا يزال هناك ما يكفي من وقت للعمل والتوصل الى اتفاق تام بحلول 24 نوفمبر». واضافت «نركز على 24نوفمبر» مذكرة بانه سيعقد لقاء ثلاثي في 15 كتوبر في العاصمة النمسوية بين وزير الخارجية الاميركي جون كيري ووزير الخارجية الايراني محمد ظريف ونظيرتهما الاوروبية كاترين اشتون التي تشارك باسم مجموعة 5+1.

الا ان هارف اقرت مع ذلك بان «التحدي صعب»، بعد فشل جولة المداولات في نيويورك في نهاية سبتمبر في تحقيق خرق حاسم في هذا الملف الذي يثير قلق المجتمع الدولي منذ اكثر من عشرة اعوام.

بسبب إلقاء ناشطين من «الجنوبية» لمنشورات معادية لها

شبه الجزيرة الكورية : «الشمالية» تعلق المحادثات ... وغياب زعيمها الشاب يثير الشكوك

كيم جونغ اون

بيونغ يانغ - «وكالات» : اعلنت كوريا الشمالية السبت انها «تخلت عمليا» عن لقاء على مستوى عال كان يفترض ان يعقد مع جارتها الجنوبية بسبب القاء الاف المنشورات المعادية لبيونغ يانغ امس الاول من قبل ناشطين كوريين جنوبيين.

وتبادلت الكوريتان اطلاق النار من المدفعية الثقيلة على حدودهما البرية الجمعة بعدما القى جنود من كوريا الجنوبية هذه المنشورات المعادية لسلطات الشمال.

وتقول وسائل الاعلام الكورية الجنوبية نقلا عن مصادر عسكرية ان حرس الحدود الكوريين الشماليين اطلقوا النار على البالونات التي كانت تحمل هذه المنشورات وسقطت قذائف على الجانب الجنوبي من الحدود. واطلق الجيش الكوري الجنوبي النار ردا على ذلك.

ودان الموقع الالكتروني الرسمي لبيونغ يانغ «اوريمينزوكيري» حكومة سيول لسماحها بالقاء منشورات معادية لنظام بيونغ يانغ. وقال «بسبب التحركات غير المسؤولة والاستفزازية للنظام الدمية (في سيول) تم التخلي عمليا عن اللقاء الذي كان من المقرر عقده على مستوى عال».

الا ان بيونغ يانغ لم تغلق الباب نهائيا. وقال الموقع الرسمي ان «ما سيحدث للعلاقات بين الشمال والجنوب مرتبط بالكامل بالكوريين الجنوبيين».

وكانت الكوريتان قررتا قبل اسبوع العمل من اجل استئناف حوار على مستوى عال علق قبل سبعة اشهر. وجاء الاتفاق بعد زيارة لا سابق لها لثلاثة مسؤولين كوريين شماليين كبار الى سيول، بينهم اثنان من المقربين للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-اون.

لكن بيونغ يانغ حذرت سيول من انه اذا سمحت بالقاء هذه المنشورات بينما كانت كوريا الشمالية تحتفل بذكرى انشاء حزب العمال، فسيكون لذلك نتائج كارثية.

وقال الموقع الالكتروني الرسمي لكوريا الشمالية السبت انه كان يفترض ان تأخذ الحكومة الكورية الجنوبية هذه التحذيرات على محمل الجد لو كانت تريد الحوار فعلا وتحسين العلاقات بين الكوريتين.

واضاف ان «المذنبين الحقيقيين في هذه الحملة لاطلاق المنشورات هم الولايات المتحدة والنظام الدمية في كوريا الجنوبية».

وعلى صعيد متصل اثار غياب زعيم كوريا الشمالية، كيم جونغ اون، عن احتفالات ذكرى تاسيس الحزب الحاكم في البلاد المزيد من الشكوك حول وضعه.

وتغيب كيم عن حدثين كبيرين في الاسبوعين الماضيين. وهذا الغياب الثالث له خلال ثلاثة اسابيع، وهو الاطول منذ توليه السلطة عام 2011.

وقال التلفزيون الحكومي الشهر الماضي، «إن الزعيم يعاني مشكلات صحية»، واظهر صورا له وهو يعرج في مشيته.

واكد المتحدث باسم وزارة الوحدة، ليم بيونغ تشيول، ان كيم يبقى قائد البلاد.

وقد زار مسؤولون في الحكومة قصر كوموسوسان، حيث ضريح الزعيمين كيم إيل سونغ، وكيم جونغ إيل، احتفالا بذكرى تاسيس حزب العمال.

وغاب كيم جونغ اون لأول مرة منذ ثلاثة اعوام، عن هذه الاحتفالات.

واثار غيابه جدلا حول وضعه الصحي وتمسكه بالسلطة.

فرنسا تؤكد تدميرها لقافلة أسلحة تابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب

باريس - «وكالات» :اعلنت الرئاسة الفرنسية في بيان الجمعة ان القوات العسكرية الفرنسية «دمرت» ليل الخميس الجمعة قافلة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي كانت «تنقل اسلحة من ليبيا الى مالي». وقالت الرئاسة الفرنسية «بالتعاون مع السلطات النيجرية، اعترضت القوات المسلحة الفرنسية الليلة الماضية في شمال النيجر رتلا من الآليات المدرعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي كان ينقل اسلحة من ليبيا الى مالي، ودمرته». واوضح البيان ان هذا «التدخل سمح بمصادرة كمية كبيرة من الاسلحة واصابة عناصر القافلة الذين اعتقل عدد منهم» من دون الاشارة الى سقوط قتلى او جرحى. وقال مقربون من وزير الدفاع جون ايف لو دريان ان حجم الاسلحة التي دمرت «اكبر بكثير» مما دمر في عمليات سابقة مماثلة، بدون اضافة اي تفاصيل.